

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

مخبر عادات وأشكال التّعبير الشّعبيّ بالجزائر



مركز البحث العلمي والتّقني
لتطوير اللّغة العربيّة



بحوث سيميائية

العدد الأول / ماي 2002



و ٤ ٤ ٤ ٤

X Z Z Z Z Z Z Z Z Z

بحوث سيميائية

بحوث سيميائية
مجلة محكمة يصدرها مخبر عادات
وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر
العدد الأول، مايو 2002

المدير المسؤول
رشيد بن مالك

رئيس التحرير
عبد الحميد بورايو

الهيئة العلمية

عبد الله بن حلي	عبد القادر هني
أحمد يوسف	عبد القادر بوزيدة
أحمد حيدوش	شريف عبد واحد
بوطجين سعيد	أمينة بلعلا
شريف مربيبي	عبد العالي بشير
محمد سعدي	محمد سعدي
الطاهر رواينية	عكاشة شايف

العنوان: ص.ب. 124 تلمسان

دار الغرب للنشر و التوزيع

الافتتاحية

إن مجلة بحوث سيميائية التي نقدمها اليوم إلى القارئ العربي تدخل في سياق عزم أعضاء المخبر على إرساء تقاليد علمية وقواعد حوار بين الكفاءات العلمية الفاعلة في الساحة البحثية العربية. لقد فكرنا منذ زمن بعيد في تأسيس مجلة من هذا النوع تعمل على بلورة الرؤية النقدية الجديدة في الجزائر وإظهار الكفاءات العلمية التي تضطلع بمهمة تحقيق ففزة نوعية في الفكر النقدي. ولكننا كنا نلقى في كل مرة التيار يجري في الاتجاه المعاكس لتطلعاتنا المشروعة. ينبغي أن نعترف في هذا المقام بأن الوضع العلمي في الجامعة تغير عما كان عليه في السابق وأن الظروف سانحة لإنتاج فعل علمي كفيل بإيقاف زحف تيار الرداءة وتحقيق رغبة الباحث في التغيير. يكفي ان نشير إلى عدد غير قليل من البحوث التي نوقشت في مجال السيميائيات في الجامعة الجزائرية لتؤكد من أن التفكير النقدي في الجزائر وإن كان يمارس برؤية وبطء، ويحتكم إلى حوار علمي شفاف في مختلف القضايا النقدية، فإنه يمضي بخطى ثابتة في اتجاه تكون نهايته التأسيس لخطاب علمي جدير بهذا الاسم. وهنا تمكن الغاية القصوى من إرساء قواعد مجلة تراهن على نشر البحوث المتميزة في السيميائيات المعاصرة.

أ.د رشيد بن مالك

كلمة السيد رئيس الجامعة

يعد العدد الأول من مجلة بحوث سيميائية المحصلة الطبيعية لنشاط علمي مكثف عرفه مخبر عادات وأشكال التعبير الشعبي بالجزائر منذ تأسيسه. نأمل أن تظل هذه المجلة منبرا للبحث الجاد والحوار العلمي المسؤول.

ولئن كانت مجلة بحوث سيميائية تشكل بداية طريق شاق، فإنه لا يسعنا في النهاية إلى أن نتمنى لطاقمها العلمي النجاح في مساره البحثي.

الدكتور نور الدين غوالي

مقدمة

هاهو مولود جديد ينبثق من رحم ممارسة علمية ظلت لسنوات تجاهد وتكابد من أجل التأسيس لتقاليد صلبة ومنتظمة في ميدان البحث الأدبي والأنثروبولوجي المتعلق خاصة بأشكال التعبير الشعبي. جاءت هذه المبادرة لكي تسهم في تطور وسط ثقافي وعلمي يعاني من نقص فادح في الإنتاج العلمي الجاد والمنتظم. إن أشكال التعبير الشعبي ومناهج دراستها من بين هذه المجالات الدراسية الهامة التي أصبحت تلقى عناية خاصة من طرف دوائر البحث الأكاديمي في مختلف البلدان ولدى المنظمات الدولية المعنية بالثقافة والبحث، نظرا للإدراك المتزايد لأهميتها في معرفة الشعوب لنواتها ولبعضها، في إطار علاقات بين ثقافات بشرية مختلفة لكنها متعايشة في كنف تواصل إنساني يستبعد الهيمنة وفرض الرؤى المركزية الموروثة عن عهد الاستعمار والتبعية. وكذلك بغرض توجيه تغييرات وتطورات حياة الجماعات البشرية بلاعتماد على تجربتها الثقافية التاريخية واستنادا إلى وعي الأجيال الجديدة بخصوصيتها وهويتها الثقافية.

تأتي هذه الباكورة العلمية، والتي تحمل اسم "بحوث سيميائية" في سياق يعرف تطورا منهجيا متسارعا في مجال البحوث الأدبية والأنثروبولوجية، وقد اختارت سبيل تغليب العناية بالسيميائيات بوصفها المقاربة الأنسب للطبيعة الرمزية للمواد المدروسة. خاصة وأن المنهج السيميائي بتياراته المختلفة حقق تطورات على جانب كبير من الأهمية،

واقترح ميادين مختلفة مثل الإشهار وعالم الاقتصاد والقيم الرمزية الحضارية وأنساق المعاش المعاصرة مثل موضحة اللباس وأصناف الطبخ الخ... وأصبح يمثل ملمحا عالميا تزايد الاهتمام به من طرف الأوساط العلمية المختلفة، وأصبح يشكل قطبا يجتذب إليه مختلف المقاربات في العلوم الاجتماعية والإنسانية ويسمح بتحليل النصوص ومختلف الظواهر الثقافية بمراعاة زوايا النظر المتعددة الاختصاص، مما يمكن من رؤية شاملة لموضوع البحث.

كان تحقيق مشروع هذه المجلة هدفا أساسيا من أهداف مخبر أشكال التعبير الشعبي، رغم حداثة سنه، فهو لم يتجاوز بعد عامه الثاني، لكنه على حداثة عمره الزمني استطاع بفضل أعضائه وعلى رأسهم الدكتور رشيد بن مالك أن يخطو خطوات هامة من خلال إقامة لقاءات عديدة لدارسي الآداب الشعبية والأنثروبولوجيا على المستوى الوطني، وقد توجت هذه اللقاءات بالعديد من الأبحاث والمناقشات الثرية التي تتعلق بالثقافة الشعبية الجزائرية وبمناهج بحثها ودراستها، وتأتي من بين أهم هذه الأبحاث تلك المتعلقة بتطبيق المنهج السيميائي في دراسة مظاهر الثقافة الشعبية الجزائرية، والتي تكفل هذا العدد بنشرها.

إن إنجاز مثل هذا كان حلما يراود المشتغلين في الحقل السيميائي بالجزائر، وهو خليق بالمباركة والدعم من طرف الباحثين الجامعيين ومن طرف الهيئات المعنية لكي يتم ضمان استمراره وتطوره. إنه لبنة تضاف لأساس صرح البحث العلمي في الجزائر.

الجزائر في 2002/06/12

د. عبد الحميد بورايو

- 07 مقدمة.....عبد الحميد بورايو
- 09 لوثمان وسيمياء الثقافةعبد القادر بوزيدة
تحليل أسطورة بيسي
- 21 وكيوبيد لأبولي دوماتور.....عبد الحميد بورايو
إشكالية ترجمة المصطلح في
- 43 البحوث السيميائية العربية الراهنةرشيد بن مالك
قراءة أساطيرية في حكاية
- 65 « المرأة الهيكل »الطاهر رواينية
المظاهر الشفاهية في رواية الحمار
- 95 الذهبي لأبوليوس.....أمنة بلعلي
الأداب الشعبية العربية في
- 111 الدراسات الاستشرافية.....شريف عبد الواحد
مستويات التحليل السيميائي في
- 129 مقارنة النص السردي.....شرشار عبد القادر
نص الاستهلال في الحكاية
- 145 الشعبية - دراسة تحليليةمحمد سعدي
حكاية جني الهيدور البناء
- 171 / الوظائف / الدلالةعبد العالي بشير
قراءة أنثروبو - سيميائية لرمزية
- 189 دم أضحية القربان.....خياط سليم
الاتجاهات النظرية الحديثة
- 201 لتفسير الاسطورةمصطفى أوشاطر
علاقات القرابة في الحكاية الشعبية
- 233 القبائلية من منظور أنثروبولوجيآيت قاضي
- 253 في ماهية السيميائية الأدبيةشعيب مقنونيق

الإبداع القانوني: 2017 / CNAISSN / 74

ISSN 2572-0228

دار العربية للنشر و التوزيع

حي 52 مسكن رقم 101 ENSEP - وهران -

الهاتف: (041).41.65.31 / الفاكس: (041).41.94.31